مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

فاعلية برنامج علاجي سلوكي لتنمية الصلابة النفسية وتوكيد الذات ولخفض معدل الانتكاسة لدي المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت

إعداد

أ/ مريم عبد الله خضير العيد الله
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية برنامج علاجي سلوكي لتنمية الصلابة النفسية وتوكيد الذات ولخفض معدل الانتكاسة لدي المعتمدين علي المواد المؤثرة علي الحالة النفسية في دولة الكويت، وطبقت على عينة قوامها (٢٠) من المعتمدين علي المواد المؤثرة علي الحالة النفسية المتعافين، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي , واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية ومقياس توكيد الذات ومقياس مواقف الانتكاسة لدي المعتمدين علي المواد المؤثرة علي الحالة النفسية، وتوصلت نتائج الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الصلابة النفسية في القياس البعدي تعزي لبرنامج العلاج السلوكي، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس توكيد الذات في القياس البعدي تعزي لبرنامج العلاج السلوكي، ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس مواقف الانتكاسة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية

الكلمات المفتاحية : العلاج السلوكي – الصلابة النفسية – توكيد الذات – خفض الانتكاسة – المعتمدين علي المواد المؤثرة علي الحالة النفسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of a behavioral treatment program to develop psychological hardness and self-affirmation and to reduce the rate of relapse among those dependent on substances affecting the psychological state in the State of Kuwait. The study used a measure of psychological hardness, a scale of self-affirmation, and a scale of relapse attitudes among those who depend on the substances affecting the psychological state, and the results of the study reached a set of results, the most important of which are: There are statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of the members of the experimental and control groups on the scale of hardness. Psychology in the post-measurement is attributed to the behavioral treatment program, and there are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the experimental and control groups on the self-assertion scale in the post measurement attributable to the behavioral treatment program, and there are statistically significant differences at the level (0.05) between the means of The scores of the members of the experimental and control groups on the scale of relapse attitudes in the post-measurement in favor of the group Experimental..

Keywords: Behavioral therapeutic Psychological Hardiness - Self-Assertion - Reducing the rate of Relapse - Dependent on substances that affect the psychological state

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مقدمة :

تعد مشكلة تعاطي المواد النفسية من أبرز المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تهدد كيان المجتمعات المعاصرة علي مختلف أشكالها النامية منها والمتقدم ، وتعد ظاهرة تعاطي المواد النفسية من الظواهر السائدة في المجتمعات فهي ظاهرة خطيرة علي كيان الفرد والمجتمع علي حد سواء، وتهدد أيضاً أمن الفرد النفسي والجسدي، وتفقده أسرته ومجتمعه دون أن يعني ذلك، فالأخطار الناتجة عن الاعتماد علي المواد النفسية بأبعادها الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية لا ينبغي الوقوف حيالها موقف المتفرج أو المتهاون . (ناصر جميل حمدو ، ٢٠١٨ ، ١)

وتمس مشكلة تعاطي المواد النفسية المجتمع في أمنه وفي اقتصاده ، وتؤثر في جميع مستويات الحياة في الفرد والمجتمع وفي حاضر كل منهما ومستقبله.(مصطفي سويف ، ٢٠٠٢ ، ١٢)

وتعد مشكلة إدمان المواد النفسية واحدة من أخطر المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه غالبية المجتمعات، وذلك لوصول معدلات التعاطي إلي ذروتها عبر مسموح وبائية عديدة تمت في العديد من دول العالم وسيزع الظاهرة بين مختلف الطبقات والفئات والأعمار، بالإضافة إلي ظهور مواد نفسية أشد خطورة مثل : الهيروين والكوكايين مقارنة بالمواد النفسية التي كانت منتشرة من قبل، ولا نغفل اقتران تعاطي المواد النفسية بالعديد من المشكلات والأمراض الصحية الخطيرة مثل التهاب الكبد الوبائي ومرض الإيدز (محمد غانم ، ٢٠٠٥ ، ٢٣)

ويشكل تقدير الذات (Self-Assertion) المنخفض إعاقة حقيقية لصاحبه، إذ يركز أصحاب هذا المستوى على عيوبهم و نقائصهم، إذ يعتبروا أنفسهم غير مهمين وهم غير قادرين على فعل الأشياء التي يودون فعلها كما يفعل الآخرون، وهم أكثر ميلاً للتأثر بضغوط الجماعة والإنصات لآرائها وكما يضعون لأنفسهم توقعات أدنى من الواقع . (سمية زعاف، الجيلالي يوسف ، ٢٠١٦ ، ٣٩)

ويعد أسلوب تقدير الذات إحدي الوسائل السلوكية الإجرائية المستعملة في علاج ضعف الثقة بالنفس لدي الأفراد والشعور بالخجل والانسحاب من المواقف الاجتماعية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

واللامبالاة وفقدان الهدف في الحياة، ويستهدف هذا الأسلوب مساعدة الأفراد علي التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم والمطالبة بحقوقهم بحيث لا يلحقوا الأذي بالآخرين وأن يقدموا بسلوكيات مقبولة اجتماعياً . (مني سعيد محمد عيسي ، ٢٠١٩ ، ٢)

وإضافة إلي ذلك فإن الصلابة النفسية (Psychological Hardiness) باعتبارها سمة شخصية لدي الفرد تلعب دوراً مهماً في حمايته من الأحداث الضاغطة ، كما أنها تساعده في التغلب علي ما يواجهه من أحداث ضاغطة وتحويلها إلي مصادر قوة داعمة له .

وإن ما يزيد الفرد صلابة نفسية ويجعله أكثر قدرة علي تغيير الأوضاع هو بمواجهتها من خلال التوجه نحو المستقبل والمساندة والمشاركة والتعاون والالتزام وتحمل المسئولية . (لطيف غازي مكي وبراء محمد حسن ، ٢٠١١ ، ٣٦١)

وأكدت الدراسات أن الصلابة النفسية عنصر فعال للوعي بالمشاعر والإثارة الذاتية ووجود علاقة سالبة بين الصلابة النفسية والقلق والاكتئاب والغضب . (Azarian& Farokhzadian & Habibi, (2015)،

كما أن الصلابة النفسية تعتبر من المتغيرات الوسيطية بين المرض العقلي والقلق . (Asle & Anita& Sigurd& Bjorn& Paul, 2015)

يتضح ما سبق أن هناك علاقة وثيقة بين الانتكاسة ومستوي الصلابة النفسية عند الفرد، وهناك قصور واضح لدي المعتمدين علي المواد النفسية في استخدام مجموعة من الأساليب الإيجابية في التعامل مع الضغوط التي تسبب الانتكاس والرجوع إلي المواد النفسية مثل (التنفيس الانفعالي، والبحث عن المعلومات والمساندة، التفكير الايجابي)، وعدم اعتمادهم فقط علي الأساليب السلبية، والتي لا تعود عليهم إلا بالعودة إلي التعاطي مرة أخري، وبالتالي سيزيد ذلك من حجم المشكلة، إذن علينا أن نتنبه إلي تلك الأمور إذا كنا نرغب في مساعدة المعتمدين علي المواد النفسية، وأن نتأكد من أن تلك السلوكيات هي الوسيلة التي يلجأ إليها هذا المريض للتعبير عما يعتريه من مشاعر سلبية نظراً لتفاديه للأسباب السوية التي لم يتدرب عليها من قبل .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وأن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية المرتفعة يكونون أكثر قدرة علي الاستفادة من أساليب مواجهتهم للضغوط بحيث تفيد في خفض تهديد الأحداث الضاغطة من رءيتها من منظور أوسع وتحليلها إلي مركباتها الجزئية ووضع الحلول المناسبة لها وعلي العكس من ذلك يعتمد الأفراد ذوي الصلابة المنخفضة إلي أسلوب المواجهة التراجعي، أو الذي يتضمن نكوصاً وفيه يقومون بالتجني أو الابتعاد عن المواقف التي يمكن أن تولد ضغطاً . (زينب نوفل أحمد ، ٢٠٠٨ ، ٤٥)

وتبين من الإحصائيات التي أجراها المسح الوطني الأفريقي لاستخدام العقاقير والصحة بأمريكا عام (٢٠١٠) أن حوالي (٢٢.٦) مليون أمريكي بعمر (١٢) فما فوق يستخدمون العقاقير غير القانونية ، وفيما يتعلق ببرامج العلاج يشير المجلس الوطني لمكافحة المواد النفسية (٢٠٠٩) إلي حقيقة تتعلق بضعف فعالية برامج العلاج وإعادة تأهيل المدنيين، وبالتالي كان من المحاور المهمة التي وضعتها الإستراتيجية الوطنية لمكافحة المواد النفسية هو التطوير لبرامج علاج لدي المعتمدين علي المواد النفسية، وأن تضم البرامج العلاجية إضافة إلي التدخلات الطبية النفسية والاجتماعية ما سيكون له الأثر الإيجابي لدي طالبي العلاج من المعتمدين علي المواد النفسية . (مريم الزيادات وموسي جبريل ، ٢٠١٥)

ويرى (محمد غانم ، ٢٠٠٥ ، ٥٦) أن مشكلة المعتمدين علي المواد النفسية لها مسارها الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والمالية التي تنعكس على المجتمع بأسره، وعلى الحياة الاجتماعية والصحية والاقتصادية للأفراد والمجتمعات، لأنها مشكلة متعددة الجوانب، فهي لا تتوقف على الفرد وحد ، أو على جانب من جوانب تواجد أي مجتمع، وإنما على المجتمع بكل جوانبه وطبقاته وقطاعاته، ونظمه القانونية والسياسية والاجتماعية .

وتعد الانتكاسة من أهم المشكلات لدي المعتمدين علي المواد النفسية وكذلك من المشكلات الأساسية في العملية العلاجية، حيث ترتبط بمدي نجاح المعتمد علي المواد النفسية في العودة إلي الحياة الطبيعية بعد الانتهاء من مراحل العلاج الأساسية، وقدرته علي ما يواجهه من مشكلات وضغوط دون الاعتماد علي المادة النفسية .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

(Strauss, 2002)

وقد أدرك العاملون في ميدان علاج المعتمدين علي المواد النفسية أهمية الانتكاسة كحد أساسي لعلاج العينات المعتمدة علي المواد النفسية ، وفي نفس الوقت جزء من العملية العلاجية ، فلا يوجد ما يسمي بالانتكاسة إلا في مرحلة العلاج ، فالمعتمد علي المواد النفسية الذي يتردد علي العلاج ومحاولات التوقف لا يعرف لانتكاسة ، ويعتبر الهدف الأساسي لبرامج علاج المعتمدين علي المواد النفسية والتعاطي الوصول إلي ما يسمي بالإقلاع أو منع الانتكاسة . (عبد الله عسكر ، ٢٠٠٩ ، ٩٨)

إن الشخص الذي يرتد إلي تعاطي المواد النفسية يتخذ سلسلة من التنازلات المتناهية الصغر والتي تبدو غير مترابطة ، وهو يهون من شأنها ، ويبدأ هذه المرحلة الانتكاسة وتتعاظم لده إغراءات التعاطي بشكل يصعب عليه مقاومتها وغالباً ما تسير عملية الانتكاس بالخطوات الأتية :

- تراكم الضغوط : الأحداث والظروف بسواء كانت سلبية أم إيجابية (ضغوط العمل ، منازعات الأزواج والزوجات ، الانفصال أو الطلاق، تغيير العمل، المشكلات المالية، مشكلات الوالدين ، المشاعر أو الذكريات الأليمة)
- المبالغة العاطفية : يغلب علي المدمن المبالغة في ردود الفعل اتجاه الأحداث والظروف زما ينجم عنها من مشاعر الخوف من الهجر والخوف من عدم الكفاية والغضب والثورة والوحدة .
- الإنكار : يحترق المعتمد علي المواد النفسية إلي تخليص ذاته من المشاعر الأليمة، والمعتمد علي المواد النفسية إذا لم يكن قد تعلم بعد طريقة الحصول علي العون والمساندة من الناس قد يبدأ في الانغلاق عاطفياً وذلك لخوفه من ضياع استحسان الآخر له وحبه إياه ما كشف ذاته أمامه .
- الاخفاق في الحصول علي العون والمساعدة : إن المشاعر السلبية مثل الارتباك، والجمع بين النقيضين تسبب الضيق والقلق وبخاصة إذا كان المعتمد علي المواد النفسية يتقنع بصورة إيجابية أمام الآخر، ويتوقف الحديث عن ذاته .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- الكذب الصغير : يبدأ المعتمد علي المواد النفسية بممارسة الكذب علي نفسه من ناحية وعلي الآخر من ناحية أخري حتي لا يتابع علاجه .
- العزلة الزائدة : يبدأ المعتمد علي المواد النفسية بتجنب الناس أكثر فأكثر عدم صدقه وعدم أمانته وهنا تتزايد غزلته ، مشاعره السلبية مثل : الاحساس بالذنب والخزي والوحدة ، وقد يبدأ التفكير في الاتصال بشخص له علاقة بالمواد النفسية .
- إزدياد المشكلات سواء : تتحول المشكلات الرئيسية من سئ إلي أسوء تحاشي المعتمد علي المواد النفسية لها وتجنبه إياها كما تنشأ هذه مشكلات جديدة .
- عودة اليأس وخيبة الأمل : يشعر المعتمد علي المواد النفسية بعجزه عن فعل أي شيء إزاء هذا الموقف وهنا يشعر من جديد بخيبة الأمل وقلة الحيلة التي كان يحسب أنه سيرميها وراء ظهره ويبدأ الأشفاق علي الذات .
- تخريب الذات : يجد المعتمد علي المواد النفسية نفسه في مواقف شديدة الخطورة فتعاوده أفكار للحصول علي المواد النفسية وعلي تعاطيه .
- التعاطي : يبدأ المعتمد علي المواد النفسية بالتعاطي وهو يقول لنفسه : هذه المرة فقط ، وهنا تتسم سلسلة الارتداد إلي تعاطي المواد النفسية .
- رد الفعل الانهزامي : يشعر المعتمد علي المواد النفسية بمشاعر سلبية من قبيل (العار ، الخزي ، اليأس ، الإحباط ، ....) وهي تعزز من دائرة الارتداد إلي تعاطي المواد النفسية أكثر من ذي قبل .
- الارتداد الكامل : عندما يستشعر المعتمد علي المواد النفسية بالفشل الذريع تبدأ رغبته المنحلة بالتعاطي وتكاد لا تقاوم . (مطاع بركات ، ٢٠١١ ، ١٦٤-١٦٥)

وأن الدور الاجتماعي يؤثر في توكيد الذات، إذ أن نمو صورة الذات يكون من خلال التفاعل الاجتماعي للفرد، و هذا بوصفه سلسلة من الأدوار وأثناء تحركه في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه ، و هذا ما يجعله يتعلم أن يرى نفسه كما يراه رفقاءه في المواقف الاجتماعية المختلفة.

وتشير الكثير من الدراسات إلي ضرورة إكساب المعتمدين علي المواد النفسية المهارات والسمات الشخصية اللازمة للتعامل الإيجابي مع الحياة بعد التوقف عن

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

التعاطي ، حيث أشارت دراسة وانتر (Wanter, 2007) إلي أنه بارتفاع الصلابة النفسية يصبح لدي الفرد القدرة علي تحمل الضغوط ، وتحقيق ذاته وحل الأزمات التي تواجهه والتكيف معها ، كما أظهرت الدراسات وجود علاقة ايجابية بين قوة الصلابة النفسية والصحة النفسية حيث أنها تعزز الثقة بالنفس ، والقدرة علي المواجهة والالتزام والتحكم في الأمور الصعبة وتحديدها . (Dolan&Adler , 2006)

كما أثبتت نتائج دراسة (Smith, 2003) وجود علاقة ارتباطية بين الدافعية والمشارك في البرامج العلاجية والتغير في مسار العلاج ، كما ظهر وجود قيمة تنبؤية دالة للرضا علي توقعات المعتمدين علي الكحول .

وأظهرت نتائج دراسة عبد الله الجوهي (٢٠٠٨) الأثر الإيجابي لبرنامج النموذج المعرفي السلوكي في تحسين درجة المعتقدات الخاطئة والسلبية المرتبطة بالمحاور الرئيسية للعملية النفسية، وانخفاض درجات شدة الاعتقاد .

كما توصلت نتائج دراسة خالد عبد الوهاب (٢٠٠٨) إلي فاعلية البرنامج في تنمية السلوك التوكيدي لدي مرضي المعتمدين علي المواد النفسية .

وتوصلت نتائج دراسة محمد نيدا (٢٠٠٩) إلي مدي فعالية البرنامج في تنمية مفهوم الذات لدي مدمني الهروين .

كما توصلت نتائج دراسة محمد خدام (٢٠١٣) إلي وجود أثر للبرنامج التدريبي في خفض سلوك الإدمان ، وتحسين المهارات الاجتماعية لدي أفراد المجموعة التجريبية .

وأظهرت نتائج دراسة داليا حسن (٢٠١٤) فعالية البرنامج في خفض احتمالات الانتكاسة لدي المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي للمواد النفسية.

وبينت نتائج دراسة داليا البيسي وحسين طاحون وشرين دسوقي (٢٠١٥) فعالية برنامج سلوكي معرفي لخفض الضغوط النفسية لدي أفراد المجموعة التجريبية .

توصلت نتائج دراسة عبد الله الناحي (٢٠١٥) إلي فعالية البرنامج الإرشادي في التخفيف من حدة الضغوط لدي الطلاب المكتئبين المعالجين بالمواد النفسية .

كما توصلت نتائج دراسة إيمان محمد صبري (٢٠١٧) إلي وجود مشكلات صحية تعاني منها المرأة المسنة مثل (صعوبة الحركة والتنقل – الشعور بالتعب والارهاق

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المستمر ، والاصابة بالأمراض المزمنة كالضغط والسكر ، وأمراض القلب) ، ووجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين المشكلات الصحية للمرأة المسنة وكل من الصلابة النفسية والشعور بالسعادة .

كما ظهر وجود علاقة بين الصحة النفسية ووجود مستويات مرتفعة من الصلابة النفسية لدي الأفراد . (Hajebi & Emami & Hosseinzadeh& Khajeian, 2016)

وظهر أيضاً وجود علاقة بين الصحة الجسدية والصلابة النفسية ؛ حيث أن وجود مستويات مرتفعة من الصلابة النفسية تنبئ بانخفاض الدهون ونسبة الكرليسترول وزيادة التمثيل الغذائي ، وعلي العكس ، فإن انخفاض الصلابة النفسية ينبئ بخطورة الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية . (Bartone & Valdes& Sandvik, 2016,)

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة الدراسة في العمل علي خفض معدل الانتكاسة لدي المعتمدين علي الواد النفسية وتنمية الصلابة النفسية وتوكيد الذات من خلال برنامج علاجي سلوكي لدي عينة من المعتمدين علي الواد النفسية في إحدي مراكز معالجة المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت .

أسئلة البحث :

- ما السمات العامة للصلابة النفسية لدي المعتمدين علي المواد النفسية بدولة الكويت؟
- ما مستوي الصلابة النفسية لدي المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت ؟
- ما مستوي توكيد الذات لدي المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت ؟
- هل يوجد أثر للبرنامج المقترح على تنمية الصلابة النفسية لدى المجموعة التجريبية من المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت ؟
- هل يوجد أثر للبرنامج المقترح على تحسين توكيد الذات لدى المجموعة التجريبية من المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت ؟

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- هل يوجد أثر للبرنامج المقترح على خفض مستوي الانتكاسة لدى المجموعة التجريبية من المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت ؟

أهداف البحث:

تكمن أهداف الدراسة في معرفة :

- السمات العامة للصلابة النفسية لدي المعتمدين علي المواد النفسية بدولة الكويت
- مستوي الصلابة النفسية لدي المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت .
- مستوي توكيد الذات لدي المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت
- أثر للبرنامج المقترح على تنمية الصلابة النفسية لدى المجموعة التجريبية من المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت.
- أثر للبرنامج المقترح على تحسين توكيد الذات لدى المجموعة التجريبية من المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت .
- أثر للبرنامج المقترح على خفض مستوي الانتكاسة لدى المجموعة التجريبية من المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت

أهمية البحث:

الأهمية النظرية :

- يمثل متغير الصلابة النفسية أهمية كبيرة للباحثين والمعالجين في مجال المواد النفسية، وبالرغم من ذلك نجد ندرة في الدراسات التي تناولت هذا المتغير لدي المعتمدين علي المواد النفسية، مما يمثل تناوله في الدراسة الحالية إضافة للتراث السيكولوجي
- تعد ظاهرة المواد النفسية من أخطر الظواهر علي الفرد والمجتمع ، والتي ينبغي علي الباحثين الاهتمام بوضع برامج علاجية للوقاية منها، وخاصة أن المعتمد علي المواد النفسية مريض، وليس مذنب، وله الحق في العلاج والرعاية والتأهيل .
- تزويد المصابين بالمواد النفسية بالخبرة الإيجابية في مواجهة الضغوط ومشاعر الفشل بعد تلقيهم العلاج .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الأهمية التطبيقية :

- يعمل البرنامج العلاجي السلوكي علي تعديل المعتقدات الخاطئة المتعلقة بجاذبية المواد النفسية وتأثيرها الزائف .
- أهمية البرامج العلاجية في إطالة فترة التعافي لدي المعتمدين علي المواد النفسية، مما يوفر الجهد والمال والوقت، وإعطاء المدمن فرصة لكي ينعم بمميزات التعافي (سواء من الناحية الصحية، أو المادية، أو النفسية، أو الاجتماعية، مما يدعم رغبته في التعافي وعدم العودة مرة أخري للتعاطي)
- توفير دليل تطبيقي عملي ومنهجي ومفصل للجلسات العلاجية يساعد علي تطبيق البرنامج بسهولة .
- إثراء نطاق برامج الصحة النفسية والوقاية لدي المدمنين .

مصطلحات البحث :

الصلابة النفسية :

تعد الصلابة النفسية أحد الموارد المهمة في بناء الشخصية (Hystad & Olsen & Espevik & Safvenbom.,2015)، وهي سمة شخصية واقية ضد الضغوط الحياتية ؛ لأنها تلعب دوراً رئيسياً في تحسين القدرة علي التعامل مع الضغوط اليومية، كما أنها ترتبط بشكل إيجابي بالصحة النفسية للأفراد (Rasskazova, 2015) وقد أشارت الدراسات أن الشخصية الصلبة عندما تواجه المتغيرات السالبة فإنها تواجهها بممارسات ذات علاقة بصحة الجسد، منها ممارسة الاسترخاء والتغذية الصحية والقيام بالتدريبات الرياضية، الأمر الذي يكون ارتباطاً إيجابياً بين الصلابة النفسية والصحة الجسدية . (Lambert ,2014)

توكيد الذات :

وتوكيد الذات هو الحكم الذاتي العام للفرد على نفسه ويشمل الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية. (طه عبد الله حسين، ٢٠٠٧، ١٠)

ويعرف إجرائياً هو التقييم الذي يقوم به الفرد ويحتفظ به عادة بالنسبة لذاته، وهو يعبر عن اتجاه الاستحسان أو الرفض، ويوضح أن تقدير الذات العالي يدل على أن الفرد ذو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

كفاءة أو ذو قيمة ويحترم ذاته. أما تقدير الذات المنخفض فيشير إلى رفض الذات وعدم الاقتناع بها.

الانتكاسة :

تعد العودة مرة أخري للتعاطي (أو ما يسمي بأزمة الانتكاسة) من التحديات التي تواجه علاج المعتمدين علي المواد النفسية، وتعتبر الانتكاسة من أعراض المواد النفسية علي عقاقير المواد النفسية أو شرابها، وهي لا تعتبر كارثة وإنما هي حدث ينبغي أخذه بعين الاعتبار عند خضوع المعتمد علي المواد النفسية لبرامج علاجية، والهدف الحقيقي للبرامج العلاجية هو خفض حدوث الانتكاسة(رأفت السيد ، ٢٠١١).

المشكلات العالمية التي تواجه البرامج العلاجية للمعتمدين علي المواد النفسية، وتتراوح نسبة الانتكاسة من (٧٠.٣٠%) طبقاً لنوع التعاطي، كما أن (٧٥%) من المنتكسين حدث لهم الانتكاسة في خلال السنة الأولي من العلاج، والأشخاص الذين خضعوا لبرنامج علاجي بشكل صحيح كان لديهم معدل عالٍ لاستعادة وضعهم الطبيعي وعدم استخدام المواد النفسية أو الكحول مقارنة بالأشخاص الذين لم يخضعوا للبرامج العلاجية (Hajek & West & Jarvis, 2009) .

منهج البحث :

- تعتمد الدراسة الحالية علي استخدام المنهج التجريبي القائم علي المجموعتين (التجريبية – الضابطة) وهو عبارة عن معالجة للمتغيرات المستقلة ورصد أثر هذه المعالجة علي المتغيرات التابعة ، مع ضبط بقية الظروف الأخرى التي يمكن أن تؤثر علي النتائج .
- وتعتمد الباحثة علي اختيار المعتمدين علي المواد النفسية، كمجموعة تجريبية ويتم القياس التجريبي قبل تقديم البرنامج وبعده، ولكي ينجح البرنامج فلابد من ضبط المتغيرات الأخري التي لا تأثر في الموقف التجريبي، حتي لا تتعرض التجربة فقط علي مدي تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع له.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مجتمع البحث : المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت لدي مراكز المواد النفسية

عينة البحث : عينة من المعتمدين علي المواد النفسية في دولة الكويت

أدوات البحث:

تمثلت أدوات الدراسة الحالية في :

- مقياس الصلابة النفسية (إعداد الباحثة)
- مقياس توكيد الذات (إعداد الباحثة)
- مقياس مواقف الانتكاسة (إعداد الباحثة)
- برنامج علاجي سلوكي لتنمية الصلابة النفسية والخفض من الانتكاسة (إعداد الباحثة)

محددات البحث :

الموضوعي : برنامج علاجي سلوكي لتنمية الصلابة النفسية والخفض من الانتكاسة لدي المعتمدين علي المواد النفسية .

بشري : عينة الدراسة من (٢٠) فرد من المعتمدين على المواد النفسية في المجتمع الكويتي منهم (١٠) تجريبي ، و(١٠) ضابط

المكاني : مراكز المواد النفسية في دولة الكويت لدي المعتمدين علي المواد النفسية

الزماني : تم التطبيق علي مجموعتي الدراسة ٢٠٢٠/٢٠٢١

نتائج البحث :

أولاً : نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها :

ونص أنه " هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس الصلابة النفسية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزي لبرنامج العلاج السلوكي ؟

ولمعرفة دلالة الفرق علي القياس البعدي لقياس الصلابة الفسية والأبعاد الفرعية له تم استخراج المتوسطات الحسابية ومتوسط الرتب ومجموع الرتبة واستخدام اختبار مان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وتني يو للمقارنة بين رتب الصلابة النفسية للمجموعتين التجريبية والضابطة علي القياس البعدي كما يتضح من جدول (١)

جدول (١) نتائج اختبار Mann-Whitney U لإيجاد دلالة الفروق بين رتب الصلابة النفسية للمجموعة التجريبية والضابطة علي القياس البعدي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب"	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة	حجم التأثير
الالتزام	تجريبية	١٠	٤١.٩٢	٣.٧٣	١٦.٥٠	١٩٨	١٤	٣.٩٦١-	٠.٠١	*٠.٥٦٧
	ضابطة	١٠	١٦.٥٠	٣.٦٥٩	٥.٥٠	٥٥				
التحكم	تجريبية	١٠	٤١.٣٣	٢.٢٢٩	١٦.٥٠	١٩٨	١٧	٣.٩٧١-	٠.٠١	*٠.٦٩٨
	ضابطة	١٠	١٦.١٠	٢.٦٨٥	٥.٥١	٥٥.١٠				
التحدي	تجريبية	١٠	٤٢.٧٥	٢.٢٦١	١٦.٥٢	١٩٧	١٣	٣.٩٧١-	٠.٠١	*٠.٨١٠
	ضابطة	١٠	١٣.٩٠	٢.٨٨٥	٥.٥٢	٥٥				
ككل	تجريبية	١٠	١٠٤.٢٥	١٦.٤٨	١٦.٥٠	١٩٨	١٥	٣.٩٩٤-	٠.٠١	*٠.٧٤٣
	ضابطة	١٠	٨١.٩٢	**١٢.١٧٦**	**٥.٥٠**	**٥٥**				

- دالة إحصائية عند ٠.٠١

يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي جميع أبعاد الصلابة النفسية بعد العلاج باستخدام البرنامج العلاجي السلوكي بين المجموعتين التجريبية والضابطة والدرجة الكلية للمقياس يبين الجدول أن متوسط الرتب للقياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة جاءت أعلي للمجموعة التجريبية علي جميع أبعاد مقياس الصلابة النفسية وعلي الدرجة الكلية للصلابة من المجموعة الضابطة وهذا يدل علي فاعلية البرنامج العلاجي السلوكي في تنمية الصلابة النفسية لدي أفراد المجموعة التجريبية علي جميع الأبعاد والدرجة الكلية للصلابة النفسية ، ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا (μ^2) لبعد الالتزام (٠.٥٦٧) ، وبذلك يمكن القول بأن (٥٦.٧%) من التباين في بعد الالتزام من مقياس الصلابة النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي

وبلغ مربع ايتا (μ^2) لبعد التحكم (٠.٦٩٨) ، وبذلك يمكن القول بأن (٦٩.٨%) من التباين في بعد التحكم من مقياس الصلابة النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي وبلغ مربع ايتا (μ^2) لبعد التحدي (٠.٨١٠) ، وبذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يمكن القول بأن (٨١.١%) من التباين في بعد التحدي من مقياس الصلابة النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي

وبلغ مربع ايتا (μ^2) للدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية (٠.٧٤٣) ، وبذلك يمكن القول بأن (٧٤.٣%) من التباين في الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي .

تبين من النتائج وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي جميع أبعاد الصلابة النفسية تبعاً لبرنامج العلاج السلوكي ولصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الأول بأبعاد مقياس الصلابة النفسية :

من العرض السابق لنتائج البحث لأبعاد مقياس الصلابة النفسية يتضح :

- حيث أشارت النتائج الى أن مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة كان مرتفع وبما

يتعلق بمستويات الصلابة كان الأكثر متوسطاً هو المستوى المرتفع مقارنة مع بمتوسطات المجموعة التجريبية، ومن الممكن تفسير هذه النتيجة بالتجربة التي يمر بها الفرد خلال الفقدان، فتجربة الفقدان تؤدي الى عدم توازن وشعور بالضيق والحزن بالإضافة الى شعور بالرفض وعدم القبول، وجميع هذه الحالات غير سارة للأفراد .

- وبحال نجاح الفرد المعتمد علي المواد النفسية في الرجوع الى حالة التوازن والقدرة على إكمال وظائفه الحياتية يتنمى إحساسه الداخلي بكفاءته الذاتية، وقدرته على تجاوز هذه الصعاب والتحديات والمشاعر الغير سارة، مما يؤدي إلى تعزيز مفهومه عن ذاته وصلابته النفسية. وهذه الفرص تتيح للفرد المعتمد علي المواد النفسية باستكشاف موارده الذاتية ومصادر قوته، ويصبح من السهل الوصول والاعتماد عليها في المستقبل، وأخيراً المرور بهذه التجارب يعرض الأفراد إلى ضغوطات وتخطيها يزيد من قدرة تحمل الأفراد لها ويقلل من حساسيتهم الذاتية تجاهها .

- ساعد البرنامج العلاجي السلوكي علي الحصول على الدعم الاجتماعي المعنوي مما يدلل على الدور الإيجابي للدعم على المعتمدين علي المواد النفسية، فللدعم المعنوي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

دور مهم في التخفيف من حدة الضغوطات التي يعاني منها الفرد المعتمد علي المواد النفسية ، وتخف من الآثار السلبية لكبت هذه المشاعر، وتقلل من فرص ظهور المشاعر كأعراض جسدية (أعراض نفس – جسمية)، بالإضافة الى أن الحصول على الدعم الاجتماعي المعنوي يتيح للأفراد المعتمدين علي المواد النفسية تبادل الخبرات مع بعضهم البعض، فقد يشعر الفرد بأن ما يمر به طبيعي وانه سيزول مع الوقت، بالإضافة الى استماعه الى خبرات الآخرين يشعره بأنه ليس الوحيد الذي مر بهذه التجربة، وقد تزوده بالأمل بانها مرحلة وستزول.

- ومن الممكن عزو ذلك الى الثقافة والمجتمع الذي يعزز لدي المعتمد علي المواد النفسية من خلال تعريضهم لمواقف متنوعة في الحياة والتعرض لهذه التجارب يصقل صلابتهم ويعزز من تحملهم للضغوطات النفسية، فهم على درجة عالية من الاحتكاك بالبيئة المحيطة ، مما يتيح لهم استغلال الموارد بشكل أعلى، بالإضافة إلى دعم المجتمع التي تمنحه غالباً دور القيادة والمسؤولية في المنزل والأسرة، وهذا يعزز مفهوم الذات لديه ويدفعه نحو الرجوع للتوازن بشكل أعلى .
- تقديم الفتيات المختلفة ببرنامج العلاجي السلوكي أدي إلي انعكاسه علي مستوي الصلابة النفسية لدي المعتمد علي المواد النفسية، ومدى معرفته بمصادره الذاتية، وضبط النفس ويساعد في اتخاذ قرارات مناسبة تعزز مفهوم الفرد عن ذاته، وتحكمه في الظروف المحيطة به، وتمنعه من أي إجراء يؤثر سلباً عليه، وترتبط بالصلابة من خلال التحكم والعثور حل مناسب للفرد.
- تتفق هذه النتيجة مع الدراسات والبحوث التي أشارت علي تحسين الصلابة النفسية كما في دراسة (Ali kazemi , et al (2022) ، Faezeh Tatari et al (2021) ، فاطمة خليفة السيد (٢٠١٧) ، Mohammad Ali Soleimani , 2016 ، محمد رشيد صالح (٢٠١٥)

وهذه الأساليب تشير إلى تكيف صحي ونشط مع تجارب الفقدان، فالصلابة النفسية تستند على تكيف فعال وصحي، والاساليب التي ذكرت أعلاه تركز نحو إعادة البناء

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

والمرونة بين التعبير عن المشاعر وكبتها وهذا يؤيد ما ورد في الإطار النظري عن أساليب الصلابة النفسية والنماذج المرتبطة بالصلابة والمرونة.

وقد تدلل النتائج ان الصلابة المنخفضة عند المجموعة الضابطة تزيد من لجوء الأفراد الى الأخرين مقارنة مع الأساليب الأخرى التي تركز على الفرد نفسه كالتخطيط واعادة البناء.

كما أن الانفصال السلوكي بحد ذاته استسلام وياس وبالتالي يضعف من التكيف ويؤثر على الصلابة ، والانفصال الذهني والاستمرار بتشتيت الذات عن الموضوع الجوهري يؤدي الى كبت هذه المشاعر وتجاهلها وبالتالي تراكم هذه الخبرات بالنفس دون أي معالجة .

واللجوء الى العقاقير فهي كوسيلة هرب من الواقع، وترتبط بعدم القدرة على قبول الواقع أو التعامل معه وهذا يعكس صلابة منخفضة، وهو سلبي لا يعمل على حل المشكلة الأساسية بل الانفصال عنها لفترات معينة، وقد تؤدي الى مشاكل صحية للفرد.

ومما سبق يتبين لنا أن الأساليب التي ارتبطت مع الصلابة المرتفعة مترابطة مع بعضها البعض وتتيح للأفراد فرص أخرى لتحسين التكيف، أما الأساليب التي ارتبطت مع الصلابة المنخفضة كانت تقلل من احتمالية فرص أخرى وكانت تعمل على عزل الفرد عنها.

ثانياً : نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها :

ونص أنه " **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس توكيد الذات في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزي لبرنامج العلاج السلوكي ؟**

ولمعرفة دلالة الفرق علي القياس البعدي لقياس الصلابة النفسية والأبعاد الفرعية له تم استخراج المتوسطات الحسابية ومتوسط الرتب ومجموع الرتبة واستخدام اختبار مان وتني يو للمقارنة بين رتب تقدير الذات للمجموعتين التجريبية والضابطة علي القياس البعدي كما يتضح من جدول (٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

جدول (٢) نتائج اختبار Mann–Whitney U لإيجاد دلالة الفروق بين رتب تقدير الذات للمجموعة التجريبية والضابطة علي القياس البعدي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب"	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مساوي الدلالة	حجم التأثير
السلوك الغير لفظي	تجريبية	١٠	٣٨.٥٠	٨.٩٩	١٤.٥٠	١٤٥.٠٠	١٢	٣.٠٣	٠.٠٠١	*٠.٥٦١
	ضابطة	١٠	٦٤.٨٠	١.٤٧٦	٦.٥٠	٦٥.٠٠				
نوع الانفعال المصاحب	تجريبية	١٠	٣٥.٣٣	٩.١٤٩	١٣.٧٠	١٣٧.٠٠	٢١	٢.٤٢	٠.٠٠١	*٠.٦٧٥
	ضابطة	١٠	٦١.١٠	١.٤٤٩	٧.٣٠	٧٣				
اللغة المستعملة عند الاستجابة	تجريبية	١٠	٣٨.٥٠	٨.٦٦٠	١٤.٧٠	١٤٧.٠٠	١٤	٣.١٨	٠.٠٠١	*٠.٧٦٤
	ضابطة	١٠	٦٦.٢٠	١.٢٢٩	٦.٣٠	٦٣.٠٠				
ككل	تجريبية	١٠	١٤٩.٩٢	٣٤.٣٧٩	١٣.٦٥	١٣٦.٥٠	١٨	٢.٣٩	٠.٠٠١	*٠.٧٥٤
	ضابطة	١٠	٢٢٥.٦٠	**٢.٥٤٧**	**٧.٣٥**	**٧٣.٥٠**				

- دالة إحصائية عند ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم Mann–Whitney U للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات علي القياس البعدي بلغت لبعد السلوك الغير لفظي (١٢) ، ولبعد نوع الانفعال المصاحب (٢١) ولبعد اللغة المستعملة عند الاستجابة (١٤) ، وللدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات (١٨) ، وبلغت قيم (Z) لها (٣.٠٣ ، ٢.٤٢ ، ٣.١٨، ٢.٣٩) علي الترتيب وهي قيم دالة احصائياً ، وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس البعدي علي جميع أبعاد مقياس توكيد الذات والدرجة الكلية لتقدير الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي جميع أبعاد تقدير الذات تبعاً للبرنامج العلاجي السلوكي ولصالح المجموعة التجريبية ، ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا (μ2) لبعد السلوك الغير لفظي (٠.٥٦١) ، وبذلك يمكن القول بأن (٥٦.١%) من التباين في بعد السلوك الغير لفظي من مقياس تقدير الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي .

وبلغ مربع ايتا (μ^2) لبعد نوع الانفعال المصاحب (٠.٦٧٥) ، وبذلك يمكن القول بأن (٦٧.٥%) من التباين في بعد نوع الانفعال المصاحب من مقياس تقدير الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وبلغ مربع ايتا (μ2) لبعد اللغة المستعملة عند الاستجابة (٠.٧٦٤) ، وبذلك يمكن القول بأن (٧٦.٤%) من التباين في بعد اللغة المستعملة عند الاستجابة من مقياس تقدير الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي

وبلغ مربع ايتا (μ^2) للدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات (٠.٧٥٤) ، وبذلك يمكن القول بأن (٧٥.٤%) من التباين في الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي .

تبين من النتائج وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي جميع أبعاد مقياس تقدير الذات تبعاً لبرنامج العلاج السلوكي ولصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الثاني الخاص بأبعاد مقياس توكيد الذات :

من العرض السابق لنتائج البحث لأبعاد مقياس توكيد الذات يتضح :

- قد ترجع هذه النتائج إلى شخصية الفرد المعتمد علي المواد النفسية نفسه، فمن كانت لديه شخصية قوية وهمة عالية تمكن من توكيد ذاته والتعبير عما يدور بداخله ، كذلك كانت قدرته على توكيد ذاته وإعطاء ردود الأفعال المناسبة في الوقت المناسب ، كذلك ترى الباحثة أن هناك عوامل أخرى قد تعيق قدرة الفرد المعتمد علي المواد النفسية على توكيد ذاته ومنها الضائقة المالية التي قد تعرقل وصوله الى الأماكن التي تساهم في دعمه وأماكن وجود الثقافة والتي قد يجد الشخص المعتمد علي المواد النفسية نفسه فيها ويخرج ابداعاته وخاصة أن هذه الفئة من الأفراد ليست كالأفراد العاديين .
- ومن العوامل المعيقة لتقدم الأفراد المعتمدين علي المواد النفسية ثقافة المجتمع والأسرة والنظرة السلبية للمعتمد علي المواد النفسية أنه لن يكون شيئاً في حال وصوله إلي مراكز خاصة للعلاج ، أو أنه عاجز لن يصل إلى مراتب عليا كما العاديين وهذا ما يجعل من بعض الأسر مركزاً للإحباط واضاعة لمستقبل هذا الفرد .
- الأفراد المعتمدون علي المواد النفسية يكتسبون السلوك التوكيدي، عن طريق الخبرات المتعلمة الناتجة من عملية التفاعل الاجتماعي اليومي ، وذلك بالتعبير عن المشاعر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

السلبية والايجابية، والدفاع عن حقوقهم، والقدرة على الرفض، والمشاركة في المناقشة مع الأخرين أثناء برنامج العلاج السلوكي .

- اعتماد البرنامج على فنيات ارشادية فعالة بحسب الأدب النظري والدراسات السابقة التي تم توظيفها في الدراسة الحالية ، إضافة الى ما قدمه البرنامج من فرص التفاعل الاجتماعي والمشاركة وتوفير الجو النفسي الآمن ، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة الى نجاح البرنامج المستعمل في نقل الخبرات والصور العقلية والمهارات الاجتماعية والتربوية والانفعالية التي عاشوها وتعايشوا معها في الموقف العلاجي إلى مواقف الحياة ، إذ كشفت النتائج بوضوح نقل الاثر الايجابي للممارسة العلاجية السلوكية التي شاركوا بها وتعلموا منها وتدربوا عليها في الجلسات العلاجية السلوكية وتعميمها في حياتهم الاجتماعية .
- تقديم الفتيات المختلفة ببرنامج العلاجي السلوكي أدي إلي انعكاسه علي مستوي توكيد الذات لدي المعتمد علي المواد النفسية ، وله تأثير إيجابي في تطور السلوك التوكيدي، وما دام السلوك التوكيدي هو متعلم يكتسبه الفرد من بيئته، فالفرد يتأثر بالخبرات التي يكتسبها من خلال تفاعله مع الأخرين .
- تتفق هذه النتيجة مع الدراسات والبحوث التي أشارت علي تحسين توكيد الذات كما في دراسة ((2022) ,.Sabah M. Ebrahem , et al ، معاوية عباس مساعد عبد القادر(٢٠١٩) ، Mohammad Heidari , at al , 2018 ، سليمان محمد صالح (٢٠١٧) ، سمية زعاف ، أم جيلان سي يوسف (٢٠١٦) ، فليح قتال الرويلي ، رعد افتة الشاوي ، ٢٠١٥ ، سهام أبو عيطة ولينا الحسن ، ٢٠١٤)

والسمة في الشخصية يمكن أن تتوافر في البعض فيكون توكيداً وقد لا تتوافر في البعض الأخر فيكون سلبياً وعاجزاً عن توكيد نفسه في المواقف الاجتماعية المختلفة وأظهرت نتائج الفرضية على ان اسلوب توكيد الذات له اثراً فعالاً في تنمية الاحساس بتوكيد الذات ، وفنيات توكيد الذات من (التعبير الطليق عن المشاعر، والحديث الايجابي) يلعب دوراً كبيراً في تنمية الثقة بالنفس فضلاً عن أنه يساعد في خفض التوتر عن طريق استعمال فنية (تقليل الحساسية التدريجي) .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

ونص أنه : هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس مواقف الانتكاسة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية تعزي لبرنامج العلاج السلوكي ؟

ولمعرفة دلالة الفرق علي القياس البعدي لقياس معدل الانتكاسة والأبعاد الفرعية له تم استخراج المتوسطات الحسابية ومتوسط الرتب ومجموع الرتبة واستخدام اختبار مان وتني يو للمقارنة بين رتب مواقف الانتكاسة للمجموعتين التجريبية والضابطة علي القياس البعدي كما يتضح من جدول (٣)

جدول (٣) نتائج اختبار Mann–Whitney U لإيجاد دلالة الفروق بين رتب مواقف الانتكاسة للمجموعة التجريبية والضابطة علي القياس البعدي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب"	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مساوي الدلالة	حجم التأثير
الحياة الأسرية	تجريبية	١٠	٣١.٤٢	٦.٣٥	١٥.٨٣	١٩٠	٣٢	٢.٣٢١	٠.٠٢٠	*٠.٥٥٥
	ضابطة	١٠	٢٦.٨٣	٢.٦٥٧	٩.١٧	١١٠				
الحياتية الاجتماعية	تجريبية	١٠	٣٤.٢٥	٧.٨٥٢	١٦.١٧	١٩٤	٢٨	٢.٥٤٨	٠.٠١١	*٠.٦١٢
	ضابطة	١٠	٢٤.٧٥	٦.٦٠٨	٨.٨٣	١٠٦				
الحياة الشخصية	تجريبية	١٠	٣٨.٥٨	٥.٦٠	١٦.٧٥	٢٠١	٢١	٢.٩٥٤	٠.٠٠٣	*٠.٧٠٨
	ضابطة	١٠	٣٠.٣٣	٥.١٩٣	٨.٢٥	٩٩				
ككل	تجريبية	١٠	١٠٤.٢٥	١٦.٤٨	١٦.٨٣	٢٠٢	٢٠	٣.٠٠٣	٠.٠٠٣	*٠.٧٧٢
	ضابطة	١٠	٨١.٩٢	١٢.١٧٦	٨.١٨	٩٨				

- دالة إحصائية عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم Mann–Whitney U للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات علي القياس البعدي بلغت لبعد الحياة الأسرية (٣٢) ، ولبعد الحياة الاجتماعية (٢٨) ولبعد الحياة الشخصية (٢١) ، وللدرجة الكلية لمقياس مواقف الانتكاسة (٢٠) ، وبلغت قيم (Z) لها (٢.٣٢١ ، ٢.٥٤٨ ، ٢.٩٥٤ ، ٣.٠٠٣) علي الترتيب وهي قيم دالة احصائياً ، وهذا يدل علي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس البعدي علي جميع أبعاد مقياس مواقف الانتكاسة والدرجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الكلية لمواقف الانتكاسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي جميع أبعاد مواقف الانتكاسة تبعاً للبرنامج العلاجي السلوكي ولصالح المجموعة التجريبية ، ولمعرفة حجم الأثر تم حساب مربع ايتا (μ2) لبعد الحياة الأسرية (٠.٥٥٥) ، وبذلك يمكن القول بأن (٥٥.٥%) من التباين في بعد الحياة الأسرية من مقياس مواقف الانتكاسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي .

وبلغ مربع ايتا (μ^2) لبعد الحياة الاجتماعية (٠.٦١٢) ، وبذلك يمكن القول بأن (٦١.٢%) من التباين في بعد الحياة الاجتماعية من مقياس مواقف الانتكاسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي

وبلغ مربع ايتا (μ2) لبعد الحياة الشخصية (٠.٧٠٨) ، وبذلك يمكن القول بأن (٧٠.٨%) من التباين في بعد الحياة الشخصية من مقياس مواقف الانتكاسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي

وبلغ مربع ايتا (μ^2) للدرجة الكلية لمقياس مواقف الانتكاسة (٠.٧٧٢) ، وبذلك يمكن القول بأن (٧٧.٢%) من التباين في الدرجة الكلية لمقياس مواقف الانتكاسة بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعزي لبرنامج العلاج السلوكي .

تبين من النتائج وجود فروق ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة علي جميع أبعاد مقياس مواقف الانتكاسة تبعاً لبرنامج العلاج السلوكي ولصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الثالث الخاصة بأبعاد مقياس مواقف الانتكاسة لدي المعتمدين علي المواد النفسية:

من العرض السابق لنتائج البحث لأبعاد مقياس مواقف الانتكاسة لدي المعتمدين علي المواد النفسية يتضح :

- أن الأسباب وراء الانتكاسة تتوزع إلي عاملين هما : أسباب أساسية تتمثل في اضطراب العلاقات ، والمشاكل الأسرية ، والمشاعر غير السارة ، وإحساس المنتكس بالنبذ والإهمال ، والحاجة إلي الشعور بالحماية والأمن ، فالصراعات في العلاقات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الشخصية المتبادلة تعد من المواقف الدافعة للانتكاسة ، وقد سعت الباحثة من خلال الفنيات المستخدمة في البرنامج العلاجي السلوكي بتوضيح الطرق التي تقوم الأسر من خلالها بإسقاط عواطفها الخاصة علي فرد معين من أفرادها، والذي يترجمه الفرد بنوع من الاضطرابات النفسية التي قد يكون الإدمان احدها، وتفسر الباحثة ارتباط التغير في سلوك الابن المعتمد علي المواد النفسية إلي تغير العلاقات الأسرية، واكتساب الوالدين لمهارات التواصل، ومهارات التعامل مع المواقف الضاغطة، الأمر الذي انعكس علي شعور الابن بالحماية، والأمن، والاستقرار والذي انعكس بشكل إيجابي علي حماية الأبناء من الانتكاسة .

- تعزي الباحثة الفروق الدالة إحصائياً في الدرجة الكلية للتطبيق البعدي لمقياس مواقف الانتكاسة لصالح المجموعة التجريبية إلي البرنامج العلاجي السلوكي والفنيات المستخدمة ، والتحسن في المناخ الأسري للمشاركين، مما انعكس بشكل إيجابي علي خفض الانتكاسة لدي الأبناء المعتمدين علي المواد النفسية، بفضل الدعم الذي تقدمه الأسرة والذي ظهر من خلال نتائج المقياس، ومن خلال ملاحظة الباحثة خلال جلسات البرنامج العلاجي السلوكي حيث عززت المشاركات والمناقشات الجماعية أثناء الجلسات والذي يتبعه الأفراد المعتمدين علي المواد النفسية ، مما ساعد الأسرة في مواجهته كم خلال تفهم حاجات الأفراد، وتقديم الدعم لهم، وظهر كذلك تفاعل المشاركين أثناء التدريب علي مهارات تمايز الذات من خلال العلاقة الثنائية والتي ساعدت في تحسين قدرة المشاركين علي التواصل مع أبنائهم بطريقة إيجابية وتدعيم المعتمدين علي المواد النفسية للحاجة إلي الاعتماد علي النفس ، مما كان له أثر ايجابي في خفض الانتكاسة عندهم، والذي ظهر من خلال نتائج المقياس في التطبيق البعدي .
- تتفق هذه النتيجة مع الدراسات والبحوث التي أشارت علي تحسين في خفض مواقف الانتكاسة لدي المعتمدين علي المواد النفسية كما في دراسة (محمد حسن محمد عبيد (٢٠٢٠) ؛ محمد نايض عوض (٢٠١٩)، لطيفة محمد عبد الرحمن ، ٢٠١٩ ، أمل مصطفي محمد ، ٢٠١٨ ، عفاف عادل أبو الفتح ، ٢٠١٨ ، ناصر جميل حمدو ،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٢٠١٨ ، رشا عبد العزيز الصادق ، ٢٠١٧ ، ضياء الدين عادل محمد ، ٢٠١٦ ، هيفاء يوسف الكندي ، ٢٠١٤)

وتعزي البحثة النتيجة إلي الفنيات ومهارات العلاج السلوكي والتي اكتسبها الأفراد المعتمدين علي المواد النفسية خلال تطبيق البرنامج العلاجي السلوكي، فساعدت الفنيات علي اكتساب المهارات التي تساعد علي مواجهة ظروف الحياة المختلفة، وتنمي مقدرتهم علي التعامل مع الآخرين مع قدرتهم علي الاحتفاظ بشخصية متوازنة ومستقلة، مما يشكل حماية لهم من العودة إلي المواد النفسية، فالأسرة تشكل عاملاً مهماً في الانتكاسة، أو عامل حماية ضد الانتكاسة .

المراجع العربية :

- إيمان محمد صبري (٢٠١٧) المشكلات الصحية للمرأة المسنة وعلاقتها بالصلابة النفسية ، **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية** ، مؤسسة د. حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي ، ٨ ، سبتمبر ، ٣٨-٦٥ .

- خالد محمود عبد الوهاب (٢٠٠٨) تنمية السلوك التوكيدي لدي عينة من مرضي الإدمان ، **مجلة دراسات الطفولة** ، ٦ ، ٩٣-١٢٩ .

- داليا البيسي وحسين طاحون وشرين دسوقي (٢٠١٥) برنامج تدريبي قائم علي الصلابة النفسية لخفض الضغوط النفسية لدي معلمي مرحلة التعليم الأساسي ، **مجلة كلية التربية ببور سعيد** ، ١٨ ، ص ص ٥٢٢ – ٥٩٦ .

- داليا حسن (٢٠١٤) برنامج ارشادي عقلاني انفعالي لخفض احتمالات الانتكاسة لدي عينة من الشباب مدمني البانجو في مرحلة التعاطي ، **مجلة الإرشاد النفسي** ، مصر ، ٣٧ ، ٥٥-٦٤ .

- رأفت السيد (٢٠١١) العلاقة بين العوامل المؤدية إلي الإدمان واستراتيجية التدخل العلاجي ، **مجلة دراسات نفسية** ، ١٧ ، ٢ ، ٢٧٧- ٣٠٩ .

- زينب نوفل راضي (٢٠٠٨) الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة .

- سليمان محمد صالح (٢٠١٧) : الذكاء الروحي ووجهة الضبط وعلاقتهما بتقدير الذات لدي المدمنين ، دراسة وفق المنهج التكاملي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، السعودية .

- سمية زعاف ، أم جيلان سي يوسف (٢٠١٦) : تقدير الذات و علاقته بالسلوك العدواني لدى مدمني المخدرات "دراسة مقارنة بين مدمني المخدرات و غير المدمنين" ، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص :علم النفس العيادي و الصحة العقلية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، الجزائر

- سهام أبو عيطة ، ولينا الحسن (٢٠١٤) فاعلية العلاج التعبيري في تقليل الاضطرابات النفسية وتحسين تقدير الذات والدعم الاجتماعي لدي المدمنين ، **مجلة دراسات العلوم التربية** ، ٤١ ، ١ ، ١٣٩-١٦١ .

- طه عبد الله حسين (٢٠٠٧) **استراتيجيات إدارة الغضب و العدوان** ، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن .

- عبد الله عبد العزيز المناحي (٢٠١٥) فعالية برنامج إرشادي لتنمية الصلابة النفسية لدي المكتئبين في ضوء نظرية العلاج المعرفي السلوكي ، **مجلة رسالة التربية وعلم النفس** ، ٤٨ ، ١٥١-١٨٤ .

- عبد الله عسكر (٢٠٠٩) **الإدمان بين التشخيص والعلاج** ، القاهرة : الأنجلو المصرية محمد غانم (٢٠٠٥) **الإدمان : أضراره : نظريات تفسيره وعلاجه** ، القاهرة : دار غريب للنشر والتوزيع .

- عبد الله عمر الجوهي (٢٠٠٨) أثر برنامج للعلاج المعرفي السلوكي في علاج عينة من مدمني الهروين ، **مجلة دراسات عربية في علم النفس** ، ٧ ، ٤ ، ٨٨١-٩٣٤ .

- فاطمة خليفة السيد (٢٠١٧) فعالية برنامج علاجي سلوكي معرفي لتنمية الصلابة النفسية والوقاية من الانتكاسة لدى عينة من مرضى الإدمان السعوديين بجدة ، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية** ، ٢٥ ، (٢) ، ٢١٥-٢٣٥ .

- فليح قتال الرويلي ، رعد لفتة الشاوي (٢٠١٥) أثر برنامج إرشادي جمعي في خفض الاكتئاب وتحسين تقدير الذات لدي مدمني المخدرات في مركز الأمل بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ، ٤ ، (١٣) ، نيسان ، ٢٨٦ -٣١٠ .

- فليح قتال الرويلي ، رعد لفتة الشاوي (٢٠١٥) أثر برنامج إرشادي جمعي في خفض الاكتئاب وتحسين تقدير الذات لدي مدمني المخدرات في مركز الأمل بالمملكة العربية السعودية ، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية** ، ٤ ، (١٣) ، نيسان ، ٢٨٦ -٣١٠ .

- لطيف غازي مكي وبراء محمد حسن (٢٠١١) صلابة الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات لدي التدريسيين في الجامعة ، **مجلة البحوث التربوية والنفسية** ، جامعة بغداد ، مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية ، ٣٥٣- ٤٠٣ .

- محمد أحمد خدام (٢٠١٣) فاعلية برنامج إرشادي في تطوير المهارات الاجتماعية وخفض سلوك الإدمان لدي المدمنين علي المخدرات ، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية** ، ١١ ، (٤) ، ٢٦٥-٢٩١ .

- محمد حسن غانم (٢٠٠٥) **العلاج والتأهيل النفسي والاجتماعي للمدنيين** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

- محمد رشيد صالح (٢٠١٥) فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية الصلابة النفسية واثره على رفع مستوى الرضا عن الحياة لدى عينة من مدمني المخدرات ، **مجلة كلية التربية جامعة أسيوط** ، ٣١ ، (٥) ، أكتوبر ، ٣٢٢- ٣٦١

- محمد فتحي نيدا (٢٠٠٩) فعالية برنامج علاجي معرفي سلوكي في تنمية مفهوم الذات لدي عينة من مرضي الهروين ، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بنها .

- مريم الزيادات وموسي جبريل (٢٠١٥) فعالية برنامج تدريبي للذكاء الانفعالي في تحسين الرضا عن الحياة لدي مسيئي استخدام العقاقير ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** الأردن ، ٤٢ ،(٢) ، ٥٣٧-٥٤٧ .

- مصطفي سويف (٢٠٠٢) **مشكلة تعاطي المخدرات بنظرة علمية** ، القاهرة : الهيئة العامة المصرية العامة للكتاب .

- مطاع بركات (٢٠١١) أسباب الانتكاس من وجهة نظر المدمنين ، دراسة ميدانية في المرصد الوطني ، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** ، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، ٣٣ ، (٥) ، ١٤٣-١٩٥ .

- معاوية عباس مساعد عبد القادر (٢٠١٩) : تقدير الذات وعلاقته بالرغبة في الاستخدام لدى معتمدي المواد المخدرة بمستشفيات الأمراض النفسية والعصبية بولاية الخرطوم بمستشفيات الأمراض النفسية والعقلية بولاية الخرطوم ، **مجلة الدراسات العليا** ، جامعة النيلين ، مجلد ١٤ ، العدد ٥٤ ، مايو ، ص ص ١-١٥ .

- مني سعيد محمد عيسي (٢٠١٩) فاعلية برنامج ارشادي جمعي في تحسين مستوي توكيد الذات والتفاؤل لدي طالبات المرحلة الثانوية في مديرية تعليم منطقة عمان الرابعة في الأردن ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الهاشمية ، الأردن .

- ناصر جميل حمدو (٢٠١٨) فاعلية برنامج إرشادي جمعي واقعي لتنمية المهارات الحياتية وخفض الانتكاسة بعد العلاج لمدمني المخدرات ، رسالة دكتوراه ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة مؤتة ، الأردن

المراجع الأجنبية :

- Asle, M.S., Anita, L.H., Sigurd, W.H., Bjorn, H.J., Paul, T.B,(2015) Psychopathy, anxiety, and resiliency– Psychological hardiness as a mediator of the Psychopathy–Anxiety Relationship in a prison setting Personality and Individual Differences, (72), 30–34,
- Azarian, ; F, A., Habibi, E (2016) Relationship between psychological Hardiness and Emotional Control Index: Communicative Approach. **International Journal of Medical Research & Health science**, 5,(5) , 216- 221
- Bartone, P.T; Valdes, J.J; Sandvik, A(2016) Psychological hardiness predicts cardiovascular health. **Psychology health & Medicine**, 6, (21) , 23-29.
- Dolan, C& Adler,A(2006) Military hardiness as a buffer of psychological health on return from deployment ,**Military medicine**, (171), 93- 98

- Faezeh Tatari , Vahid farina , khodamoral Momeni Omran Davarinejal , Safora Salemi and Bahareh Soltani (2021) : Predicting addiction potential based on sensation-seeking, psychological hardiness and assertiveness in students in western Iran: an analytical study , Journal of Substance Use , Volume 26, Issue 1 , https://doi.org/10.1080/14659891.2020.1760371
- Hajebi, A; Emami, H; Hosseinzadeh, M ; Khajeian, A(2016) A Study of the Mental Health and Psychological Hardiness of the Staff at the Pars Special Economic Energy Zone in Iran: A Cross-Sectional Study**. Occupational Health**, 5, (2) , 17-26
- Hajek, P., West ,R., Jarvis, M (2009) . Relapse prevention interventions for smoking cessation Review. The Cochrane Collaboration, John Wiley & Sons, Ltd. Health, (101) , 737–744.
- Hystad, S.W ; Olsen, O.K; Espevik, R; Safvenbom, R(2015) . On the Stability of Psychological Hardiness: A Three-Year Longitudinal Study. **Military Psychology**, 27 , (3), 155- 168.
- Lambert, V,A, Lambert, C,E & Yamse, H, (2014) : Psychological hardiness, workplace and related stress reduction strategies, **Journal of Nursing and Heath Sciences** ,(5) , 181-184
- Mohammad Ali Soleimani B. , Saeed Pahlevan Sharif , Ameneh Yaghoob Zadeh , and Fon Sim Ong (2016) : Relationship Between Hardiness and Addiction Potential in Medical Students , Mazandaran University of Medical Sciences , **Iranian Journal of Psychiatry and Behavioral Sciences** · October , https://www.researchgate.net/publication/309182627
- Mohammad Heidari , Mansureh Ghodusi , Seyed Ahmad Bathaei , and Khosro Shakeri (2018) : Self-esteem and Locus of Control in the Initial and Final Stages of Drug Withdrawal Among Addicts Attending Rehabilitation Centers , : https://www.researchgate.net/publication/323433708
- Rasskazova, E.I(2015) . Existential and psychological dimensions of hardiness. View Journal Information, (4), 101-111.
- Sabah M. Ebrahem, Hanaa A. Radwan and Sabah El Amrosy (2022) : The Effectiveness of Life Skills Training on Assertiveness, Self-Esteem and Aggressive Behavior among Patients with Substance Use Disorders , IEJNSR, 2(2): 413-431
- Smith, C .(2003) . Motivation. selfefficacy, and treatment engagement among individuals with alcohol dependency. Dissertation a abstracts international, 64,(1), 432-441
- Strauss, G. (2002) : On addiction denial and cognitive function in alcoholics. **Journal of neauro psychiatry& clinic al neurosciences**, 14 , (4) , 467-479
- Wanter, D ., (2007) : The relation among hardiness coping autism symptoms, parenting stress and parent psychology pathology among parents, Unpublished doctoral dissertation , s.t john, university, New York